

الإيمان باليوم الآخر وأثاره الإيمانية والعملية - لفضيلة الشيخ

عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحبه موضوع هذه الجلسة الاصل الخامس من اصول الايمان الا وهو الايمان باليوم الآخر وهو مناسب لما سبق التنمية اليه. وهو - 00:00:00

وان من اصول العلم العلم بالمعاد وبال يوم الآخر وبالجزاء فال يوم الآخر هو يوم قيامة وله اسماء في القرآن. هو يوم الحساب ويوم البعث ويوم القيمة والساعة والايام به يتضمن الايمان بما فيه - 00:00:30

فيه من مما اخبر الله به في كتابه. واعظم ذلك الجنة والنار الايمان بالجنة والنار هو من اعظم ما يدخل في في الايمان باليوم الآخر قال العلماء ان انه يدخل في الايمان باليوم الآخر كل ما يكون بعد الموت - 00:01:20

كل ما يكون بعد الموت فهو داخل في الايمان باليوم الآخر. فيدخل في يدك فتنته القبر وعداب القبر ونعيم القبر. كل هذا مما يجب الايمان به لانه من الايمان باليوم الآخر والايام بما اخبر الله به واحذر به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

ويدخل في ذلك واعظم ما ومن اعظم ما يدخل فيه الايمان بالبعث. البعث من القبور. وقد فسر الله امر يوم في الآخر في القرآن تفصيلا واسعا. قد تظمنته السور سوره صور - 00:02:20

قولناها قصيرة سورة القارعة سورة زلزلة كلها متضمنة لاخبار اليوم الآخر وما يقول فيه سورة الغاشية سورة الحاقة وهذه اسماء ايضا يوم القيمة هي الحاقة وهي الواقع. وهي القارعة وهي الغاشية. وهي الصادقة - 00:02:50

وهي الطامة سورة القيمة من اولها الى في شأنه وسورة واقعة كذلك كما تتضمن ايات القرآن الاجلة. على البعث الذي جحده الكفار فان الكفار انكروا البعث وقالوا اريد ان متنا وكنا تروننا ائنا لمبعوثون. وان قال انا لمخرجون - 00:03:30

فهم يكذبون بالبعث ويستبعدون كيف يكون كيف يبعث الناس وتعود اليهم الحياة بعد ان صاروا ترابا وعظاما ورفة ورميما فابتطل الله بذلك بذكر الادلة على كمال قدرته. من خلق السماوات والارض. من اعظم ادلة البعث - 00:04:10

الاولى فالذي خلق الانسان من نطفة قادر على ان يعيده من تراب بل قال سبحانه وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم تعيده وهو اهون عليك. في معموق الانسان وفي تصور الانسان ان الاعادة اهون من الابتداء - 00:04:40

ولكن الله تعالى كل شيء هو عليه قادر القدرة التامة فليس شيء بل هو على كل شيء قادر بقدرته التامة لانه اذا قال له كن فيكون. ولهذا لما ذكر الله ادلة البعث في سورة ياسين - 00:05:10

ختتمها بقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وللإيمان باليوم وللإيمان باليوم الآخر. اثار إيمانية وعملية منها الاستعداد لزيادة اليوم لانه يوم الجزاء فعلى من امن باليوم الآخر ان يستعد له بما به نجاته وخلاصه من - 00:05:40

اخواني اليوم ومن سوء ذلك اليوم فمن صفات المؤمنين الخوف من ذلك اليوم انا نخاف من ذلك اليوم يوما عبوسا قمطريا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا فليجعل المسلم ذلك اليوم على بابه دائمـا. ويسأل ربـه النجـاة - 00:06:20

الخلاص في ذلك اليوم ويأخذ بالأسباب المنجية. وجماع ذلك الإيمان والتقوى. فالله علق النجـاة في الدنيا والآخرة بالإيمان والتقوى. بالإيمان بكل ما اخبر الله به رسـولـه واتقاء كل ما يـسـخطـ اللهـ يـسـخطـ اللهـ تعالىـ - 00:07:10

القرآن مملوء من ذكر اجمالا وتفصيلا. وكثير ما يقرئ الله بين الايمان به وبال يوم الآخر الذين يؤمنون بالله وبال يوم الآخر وهو اليوم

العظيم سماه الله عظيما. على ايظن اولئك انهم مبعوثون ل يوم عظيم. يوم يقوم الناس برب العالمين - 00:07:50

ما تحفظونه وما تسمعونه من كتاب الله عن ذلك اليوم. كما ذكرت لكم في سور قصيرة الله بهذا اليوم في سورة القارعة والزلزلة والتكاثر وغيرها ففي ذلك اليوم يحشر الناس برهם وفاجرهم. ويعرضون على الله. لا تغفر - 00:08:40

ولا مرة وفي ذلك اليوم بعد الحشر يفترق الناس ينقسمون قسمين اقرأوا يوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحضرون. واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة. فاولئك في العذاب ما هم ضرورون - 00:09:20

وقد فصل ذلك في ايات وثنى هذا المعنى. قال تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير. فهم يسيرون الى فريقا فريق السعداء وفريق الاشقياء. فاما الذين سقوا في النار الذين سئلوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. نسأل الله ان يجعلنا

واياكم من السعداء - 00:10:00

المفلحين الاميين يوم القيمة. امن يأتي امنا يوم القيمة قال تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون. فذلك

اليوم يوم خوف شديد الا من فيه الا السعداء المفرجون الموافقون الدين - 00:10:40

اكرمهم الله بالامن واكرمهم بالرحمة. ومن تقي السينات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم. والله اعلم وصلى الله على نبينا

محمد - 00:11:20